

صورة الولايات المتحدة الأمريكية في المقالات بمواقع الصحف العراقية "دراسة تحليلية"

الباحث/ محمد أحمد مخلف

باحث لدرجة الدكتوراه - قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ. م. د. منى طه محمد

أستاذ مساعد صحافة قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة

ملخص

إن الاهتمام المتزايد من قبل مواقع صحف الدراسة بمواد الرأي لصورة الولايات المتحدة الأمريكية قد جاء العملية كتابة المواد الرأي صناعه متقنه لها أسلوبها وكتابتها الخاصين وأصبحت عبارة عن نافذه تطل منها الآراء والأفكار والتوظيف اتجاهاتها مع أو ضد صوره الولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن توجه أهداف المؤسسة الإعلامية مواقع صحف الدراسة تجاه الأحداث ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة الصورة المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المضمون للتعرف على مضامين مواد الرأي في الصباح والزمان وطريق الشعب في محاولة للكشف عن المحاور الرئيسية التي سعى كل موقع للتأكيد عليها في اطار إظهار صوره الولايات المتحدة الأمريكية وتتكون عينه الدراسة متمثلة بمواقع صحف الصباح والزمان وطريق الشعب واعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون في عملية إجراء التحليل عن طريق تصميم استمارة التحليل في ضوء دراسته الاستطلاعية وتم إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات قبل تطبيقها على تحليل المضمون مواد الرأي موضوع الدراسة.

The Image of the United States in Articles of Iraqi Newspaper Websites "An Analytical Study"

Abstract:

The increasing interest of the studied newspaper websites in opinion pieces about the image of the United States indicates that writing opinion articles is a refined craft with its own style and authors. It has become a window through which opinions, ideas, and attitudes are expressed, either in favor of or against the image of the United States. This is in addition to the goals of the media institution and the direction of the studied newspaper websites toward events. Hence, this study was conducted to understand the image portrayed of the United States. To achieve the objectives of the study, the researcher used the content analysis method to examine the contents of opinion articles in Al-Sabah, Al-Zaman, and Tariq Al-Sha'ab, aiming to uncover the main themes each website emphasizes when presenting the image of the United States. The study's sample consisted of Al-Sabah, Al-Zaman, and Tariq Al-Sha'ab newspaper websites. The researcher relied on the content analysis tool for the analysis process by designing an analysis form based on his exploratory study, and it underwent validity and reliability procedures before being applied to analyze the opinion article contents that are the subject of the study.

مقدمة

يمكن للصحافة العراقية أن تقوم بدورها في هذا المجال باستخدام مختلف الفنون الصحفية ومن إبرازها المقالات العام (المقال الصحفي) فالمقال الصحفي يعود باكورة الإبداع للصحف وكاتب المقال لا بد أن تكون لديه قدرات تؤهله بأن يكون الصوت الهادف والمعبر عن تطلعات المجتمع والمدافع عن حقوقه ومشاكله وقضاياها، لذلك ما زال المقال الصحفي الفن الأهم الذي تتضح فيه شخصية الكاتب وهذه الشخصية تبنى على وجهة نظر ذلك الكاتب؛ لوحدة الأحداث الجارية والقضايا المهمة التي تمس مصالح الناس وهذا مقرون أيضا بالتجربة والخبرة عند كاتب المقال وهو ما يمكن ان يؤهله ليتناول موضوع صورة الولايات المتحدة الأمريكية، وفي ضوء ما تقدم تأتي هذه الدراسة لدراسة صورة الولايات المتحدة الأمريكية في المقالات العام في مواقع صحف الدراسة متمثلة بثلاث مواقع تشمل توجهات مختلفة، وهي موقع جريدة الصباح الرسمي، موقع جريدة الزمان (المستقل) ومع جريدة الشعب (الحزبية) وفقا لأسلوب الحصر الشامل لجميع أعداد مواقع صحف الدراسة الصادرة ضمن المجال الزمني المحدد للدراسة والذي يتمثل بالمدة من ٢٠٢١/١/١ إلى ٢٠٢١/٧/١ وتنطلق مشكلة الدراسة في تساؤل مفاده: وجود اهتمام وتركيز عالٍ من قبل الصحافة العراقية على الشأن السياسي العراقي الذي يرتبط بتبعية الشؤون الأخرى وفي ظل ذلك الاهتمام والتناول تأتي المساعي لتأسيس ملامح وأطر محددة لصورة الولايات المتحدة الأمريكية التي تستهدفها الصحافة العراقية في الآونة الأخيرة نتيجة العلاقة ما بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في كل الجوانب.

وبحثنا هذا الذي يتناول صورة الولايات المتحدة الأمريكية في المقالات في مواقع الصحف العراقية، سواء كانت هذه الشؤون أحداث ونشاطات وأراء محلية بحتة، أو محلية خارجية وفي المجالات والأصعدة كافة التي تمس حياة الإنسان العراقي بشكل مباشر أو غير مباشر، يأتي من باب التخصص البحثي، وأهمية

المرحلة تاريخياً بالنسبة للعراق، فالعراق وأحداثه المختلفة كان ولا يزال في المقالات الإخبارية المقدمة من مختلف الصحف.

الدراسات السابقة

١-دراسة (بندر بن عويضة الجعيد و نهى السيد أحمد ناصر: ٢٠١٩م) والتي هدفت إلى التعرف علي معدل اعتماد طلبة الجامعات السعودية علي وسائل الإعلام الجديد في معرفة المعلومات المتعلقة بقضايا التنمية التي تتضمنها رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع، والتي توصلت إلى أن أكثر من نصف المبحوثين يعتمدون علي وسائل الإعلام الجديد لمعرفة قضايا التنمية المتضمنة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي، وإن كان اهتمامهم بهذه النوعية من الموضوعات متوسطاً، ومن النتائج تصدر مواقع التواصل الاجتماعي المركز الأول كمصدر للمعلومات لدي الآخر المبحوثين تعد موضوعات الاستراتيجية والقرارات الاستراتيجية بشأن موضوعات رؤية ٢٠٣٠ من اهم الموضوعات التنموية التي يحرص أفراد العينة علي متابعتها من خلال وسائل الإعلام الجديد اكثر من... العينة (٥٣.٧%).

٢-دراسة الباحث حميد عكاب حسين الربيعي بعنوان "صورة الفضائيات الإسلامية لدى الجمهور العراقي: دراسة مسحية على جمهور مدينة بغداد" لعام ٢٠١٤م، هي رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الإعلام بجامعة بغداد. طرح الربيعي مشكلة البحث عبر تساؤلات متعددة تتناول الاهتمام والتفضيل للفضائيات الإسلامية العراقية والعربية، ونوعية المضامين التي يقبل عليها الجمهور، بالإضافة إلى الصورة التي شكلت لدى الجمهور عن هذه الفضائيات والعوامل التي ساهمت في تشكيل تلك الصورة. استعان الباحث بالمنهج الوصفي ومنهج المسح للتعاطي مع جمهور الفضائيات الإسلامية.

وقد خلص البحث إلى نتائج متعددة تشير إلى شعبية الفضائيات الإسلامية وتقديرها بين الجمهور العراقي، مع التأكيد على أن بعض هذه الفضائيات قد أسهمت في تعميق الخلافات الدينية والمذهبية، في حين كانت مصدرًا أساسيًا للتعريف بفقهاء المذاهب الإسلامية وتاريخها.

٣-دراسية المطيري (٢٠١٦)^(١):

تناول هذا البحث صورة الملك عبد العزيز في الصحافة المصرية، وأشار هذا البحث إلى أن مشكلتها في قوة المنابر الإعلامية المصرية في مجال تقديم الزعامات والقضايا الكبيرة التي تأخذ الصحافة القومية أو الشاملة للأمة العربية، ويأتي هذا البحث للتعرف على الأسلوب المهني الصحفي للصحافة المصرية.

ويهدف هذا البحث إلى تحليل وتفسير القضايا والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي برزت في شخصية الملك عبد العزيز وأسلوب معالجة الجرائد لهذه القضايا، استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات.

وركزت الصحافة المصرية على الموضوع الخاصة بالسمات الشخصية للملك عبد العزيز كما ركزت على الموضوعات الخاصة بسياسة الملك عبد العزيز إزاء السعودية والعالم وتوضح صورة الملك الإيجابية في تقدم المملكة العربية السعودية اقتصادياً، وحازت الموضوعات السياسية على اهتمام الصحافة المصرية إذ بينت الإصلاحات السياسية للملك عبد العزيز وخصوصاً مع العراق، كما أبرزت الجرائد المصرية اهتمام الملك عبد العزيز بالقضية الفلسطينية وأحقية الفلسطينيين في أرضهم رافضاً أي تعامل مع الجانب (الإسرائيلي).

(١) مطلق سعود المطيري، صورة الملك عبد العزيز في الصحافة المصرية خلال الفترة الزمنية ١٩٢٦-١٩٥١، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثامن، أكتوبر، ٢٠١٦م.

٤- دراسة الفلاحي (٢٠١٤)^(٢):

تناولت هذه الدراسة موضوع صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية- دراسة تحليلية في مقالات الرأي في صحف: الصباح والمشرق وطريق الشعب للمدة من (٢٠١٣/٧/١ - ٢٠١٣/٩/٣٠)، ويبين البحث طبيعة الصورة التي رسمتها صحف البحث السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية، ويهدف البحث إلى معرفة طبيعة تلك الصورة التي رسمتها الجرائد عينة البحث، فضلاً عن الكشف عن طبيعة الموضوعات التي حظيت باهتمام المقالات في صحف البحث، وقد استعمل الباحث المنهج المسحي وطريقة تحليل المضمون لمعرفة أبرز النتائج التي أفرزتها هذه الدراسة، وقد توصل الباحث إلى نتائج عديدة منها تركيز الجرائد الثلاث على الموضوعات التي توضح صورة السياسة الأمريكية إزاء سوريا

واهتمت صحيفة الصباح وطريق الشعب بالدرجة الثانية في الموضوعات الخاصة بالسياسة الأمريكية إزاء مصر فيما جاءت الموضوعات الخاصة بالسياسة الأمريكية إزاء العراق بالدرجة الثانية في جريدة المشرق، وجاءت الموضوعات الخاصة بالسياسة الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية أقل اهتمام في الجرائد الثلاث موضوع البحث وحازت الصورة السلبية للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية على المرتبة الأولى في جميع الجرائد عينة البحث.

(٢) حسين علي إبراهيم الفلاحي، صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية- دراسة تحليلية في مقالات الرأي في صحف، (الصباح، والمشرق، وطريق الشعب)، للمدة من ٢٠١٣/٧/١ - ٢٠١٣/٩/٣٠ مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢٣، كانون الثاني، ٢٠١٤م.

٥-دراسة عبد الرزاق (٢٠٠٥)^(٣):

تناول هذا البحث موضوع معرفة صورة العرب والمسلمين في الصحافة الأمريكية للمدة من (١١ أيلول ٢٠٠١ لغاية ١١ أيلول ٢٠٠٢)، حاولت الباحثة معرفة مضمون الموضوعات التي تناولها الكتاب في الجرائد الأمريكية حول صورة العرب والمسلمين بعد الأحداث التي جرت في (١١ أيلول ٢٠٠١)، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية إذ اتبعت الباحثة المنهج المسحي وطريقة تحليل المضمون بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات، وتوصلت الباحثة إلى أن اهتمام الصحافة الأمريكية بالموضوعات السياسية والدينية العربية. وركزت الجرائد الأمريكية على الموضوعات التي تثير العداء لبعض الدول الإسلامية والعربية مثل العراق وأفغانستان، كما ركزت الجرائد الأمريكية على الموضوعات التي تضع الدول العربية والإسلامية في إطار الإرهاب، وعملت الصحافة الأمريكية على تشويه صورة العربي المسلم وذلك بتوجيه صفات بعيدة عن الإنسانية وركزت على بناء صورة سلبية في الجانب السياسي.

٦-دراسة درويش (٢٠٠٥)^(٤):

تناول هذا البحث موضوع صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية في الفترة من (١ أكتوبر حتى نهاية ٢٠٠٥) دراسة تحليلية للموضوعات الصحفية، وقد انطلق الباحث عن المشكلة البحثية في التعرف على صورة الولايات المتحدة وشعوبها، كما وضحتها الجرائد موضوع البحث، وإبراز سماتها

^(٣) انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صورة العرب والمسلمين في الصحافة الأمريكية- دراسة تحليلية لصورة العرب والمسلمين في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز للمدة من ١١ أيلول ٢٠٠١ حتى ١١ أيلول ٢٠٠٢، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م.

^(٤) عبد الحفيظ عبد الجواد درويش، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٠١ حتى نهاية ٢٠٠٥- دراسة تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر ٢٠١٠م.

الإيجابية والسلبية في اطار محتويات هذه الصورة، إذ اعتمد الباحث في هذا البحث على طريقة تحليل المضمون في المنهج المسحي كون هذا البحث ينتمي للبحوث الوصفية، ويهدف إلى تزويد القارئ بالاتصال بالمؤسسات الصحفية بالمعلومات الدقيقة والصادقة لأحداث (١١ سبتمبر) والحرب الأمريكية على العراق وأفغانستان، وبينت نتائج البحث الصورة السلبية للولايات المتحدة الأمريكية في جميع صحف موضوع الدراسة.

إذ جاءت جميع المعالجات الصحفية باتجاه سلبي إزاء صورة الولايات المتحدة، وكشفت صحف البحث عن الصورة السلبية للشعب الأمريكي من خلال السمات المبينة (جاء في جريدة الأهرام ان الشعب الأمريكي متسلط)، (وفي جريدة الوفد بيت انه شب جان)، (وفي جريدة الأسبوع بينت ان الشعب الأمريكي شعب متسلط).

وبينت نتائج هذا البحث أن الفنون الصحفية المستخدمة في صحيفة الأهرام هي المقالات المتعلقة بصورة الولايات المتحدة، إذ اتضح أن العمود الصحفي جاء أولاً، كما جاء في المرتبة الأولى أيضاً المقال التحليلي بجريدة الوفد، وفي جريدة الأسبوع جاء المقال التحليلي كذلك في المرتبة الأولى وبينت نتائج البحث أن المقالات المتعلقة بصورة الولايات المتحدة الأمريكية بات معظمها في الصفحات الداخلية لجميع الجرائد موضوع البحث.

٧-دراسة الزهراني (٢٠٠٠)^(٥):

تناول هذا البحث موضوع الصورة الذهنية للمعلم في الصحافة السعودية، وبرزت مشكلة البحث في معرفة الصورة الذهنية للمعلم بالجرائد السعودية، إذ إن

^(٥) عبد الله ابن صالح الحسيني الزهراني، الصورة الذهنية للمعلم في الصحافة السعودية- دراسة تحليلية مقارنة خلال عشرين عاماً، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠٠٥م.

الصورة المتكونة عن المعلم في وسائل الإعلام تتعكس بشكل كبير على صورته في المجتمع وأمام الطلبة، استخدم الباحث المنهج المسحي بطريقة تحليل المضمون للمادة الإعلامية المنشورة في عينة من الجرائد السعودية، وقد توصل الباحث في هذا البحث إلى نتائج مهمة، إذ اتضح من خلال نتائج البحث ان صورة المعلم في الجرائد السعودية صورة سلبية في بعض الجوانب، فيما جاءت الصورة حيادية في بعض الجوانب أما الصورة الإيجابية فقد جاءت بنسبة قليلة مقارنة بالصورة الإيجابية والسلبية.

مشكلة الدراسة

تتمثل أي مشكلة في دراسة القضية الأساسية التي يعالجها التي تستدعي معرفة الأسباب والنتائج من اجل استيعاب كامل المشكلة ولذلك فإن عملية اختيار مشكلة البحث وتحديدتها تعد من اهم وأصعب خطوات البحث العلمي.

وتعرف المشكلة بأنها ((تساؤل يحتاج إلى تفسير)) والمشكلة هي ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية تم الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها ويقضي إجراء عملية البحث في جوهرها^(٦).

تتلخص مشكلة الدراسة في وجود اهتمام وتركيز عال من قبل الصحافة العراقية على الشأن السياسي العراقي وفي ظل ذلك الاهتمام والتناول تأتي المساعي لتأسيس ملامح واطر محددة لصورة الولايات المتحدة الأمريكية التي شهدتها الصحافة العراقية في الآونة الأخيرة نتيجة العلاقة ما بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في الجانب السياسي والجوانب الأخرى وهذا ما انعكس على كتاب المقالات في عينة الدراسة، ويأتي دور هذه المقالات بارزاً مهماً في تلك العملية إذ يسعى كتابها عبر صياغات متعددة ترسيخ صورة ذات طابع محدد تسوق لأغراض محددة.

(٦) فوزية غرابية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (عمان: مطابع الجمعية الملكية، ١٩٧٧م)، ص ١٩.

فقد شهدت الأوضاع السياسية في العراق تطورات عديدة استقطبت اهتمام الصحافة العراقية المحلية على مختلف توجهاتها.

وانطلاقاً من كون الإعلام الوجه الآخر للسياسة وجوانب الحياة الأخرى فأن اهتمام الصحافة بالسياسة وجوانب الحياة الأخرى أصبح يشمل مساحات لا يستهان بها في تغطيات عينة الدراسة.

وتعد المقالات في مقدمة الفنون الصحفية التي أولت اهتماماً بصورة الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثم تقوم هذه الدراسة بتحليل أبعاد وملامح تلك الصورة ورصد الدور الذي تقوم به المقالات الصحفية في تحقيق ذلك الهدف، وتحدد مشكلة البحث بتساؤل رئيسي هو ما الصورة الذهنية للولايات المتحدة الأمريكية في المقالات في المواقع الصحفية العراقية.

أهمية الدراسة

وتأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، فهو يعد موضوعاً مهماً ويحتل موقعاً متميزاً على مستوى اهتمامات وسائل الإعلام أو على مستوى شعوب المنطقة، كما انه من الموضوعات التي ترتبط بالمستجدات الإعلامية والسياسية وهو يعد من البحوث القليلة على المستوى العربي التي تناولت هكذا موضوع لاسيما صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية، وعلى وفق ذلك فإن ذلك قارن أهمية البحث تتجسد بما يأتي:

١- الأهمية العلمية: وتتمثل الأهمية العلمية بما يمثله موضوع الدراسة من إضافة معرفية وذلك لان المجال البحثي الإعلامي يفتقر إلى الدراسات العلمية الكافية في هذا المجال، ويمكن ان تشكل هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العلمية والإعلامية، لاسيما في ظل شحة البحوث التي تسلط الضوء على صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الراي في مواقع الصحف العراقية ويمكن ان تفتح هذه الدراسة الأفاق لمزيد ممن البحوث العلمية حول الموضوع.

٢- الأهمية الاجتماعية: وتأتي أهمية الدراسة الاجتماعية من أهمية صورة الولايات المتحدة في مواد الراي في مواقع الصحف العراقية للقارئ الذي يجد فيها تغيير للصورة وموضوعاتها بشكل يحترم انشغالات القارئ ووقته الثمين في خضم الكم الهائل من المعلومات التي تضخ يوميا في ظل الثورة المعلوماتية، ويمكن لفت انتباه المجتمع إلى نوع جديد من أساليب التواصل والتفاعل مع المضامين التي تقدم عبر الصورة التي من شأنها جذب القارئ للموضوع وتدفعه للاطلاع على مضمون المقالات نظرا لما يتمتع به مواقع الصحف من أهمية اجتماعية.

أهداف الدراسة

((نظرا لان البحث العلمي هو نشاط منظم وهادف فلا بد من تحديد الأهداف التي يرمي الباحث تحقيقها في أثناء بحثه))^(٧)، ويمثل هدف البحث المحور الأساسي في نهج البحث العلمي ويعتمد تحديده على أساس المشكلة التي تم وضعها أو التساؤلات التي تم طرحها، والهدف قد يكون هو واحد رئيسي أو مجموعة أهداف رئيسية وتشتق منها أهداف فرعية ويجب ان يقسم هدف أو أهداف البحث بمجموعة الصفات^(٨):

١- ان يكون واضحا ومحددا وموصوفا.

٢- مطابقا لما يريد به أساسا في المشكلة أو التساؤلات المطروحة.

٣- ألا يكون خياليا أو غير ممكن تطبيقه.

وترمي هذه الدراسة إلى جملة من الأهداف منها:

^(٧) نائل عبد الحافظ العواقة: أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة

(عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٩٥م)، ص ١٧.

^(٨) سالم محمد عبود: الاتجاهات الحديثة في أصول البحث العلمي (دليل منهجي وعلمي وعملي

للباحثين في الدراسات الأولية والعليا والحاقة المؤسسات) دار الدكتور للعلوم بغداد

٢٠٠٩م، ص ١٠٢.

- ١- تحديد، حجم المواضيع التي شغلها المقالات الصحفية في عينة الخاضعة للتحليل مقارنة بالمواضيع الأخرى.
- ٢- التعرف على الشخصيات الفاعلة التي ركزت عليها مواقع صحف العينة.
- ٣- التعرف على سمات القوى الفاعلة التي تناولتها المقالات في مواقع صحف العينة.
- ٤- تحديد الإستمالات المستخدمة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع صحف الدراسة.
- ٥- التعرف على الأساليب الإقناعية التي تناولتها مقالات مواقع صحف الدراسة.

- نظرية الأطر الإعلامية

أولاً: مفهوم الأطر الإعلامية وتعريفها

تعد نظرية الأطر الإعلامية احد الاتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال وتشكل الصورة، حيث تتيح تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة المطروحة من خلال ثلاث آليات تخص التأطير وهي: الانتقاء والإبراز والاستبعاد، وتفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار Frame، ويحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. وتفترض هذه النظرية أيضاً أن وسائل الإعلام تركز في رسائلها على جوانب معينة أي تحديدها أطراً بعينها يستخدمها الجمهور لتقييم القضايا أي أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثرهم بالأطر التي تعالج عن طريق وسائل الإعلام تلك الأحداث^(٩).

(٩) حسن عماد مكاوي ويلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٩، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر، ٢٠١٠م)، ص ٣٤٨.

أهداف الأطر الإعلامية

يرتبط جوهر بحوث الأطر الإعلامية بمجموعة من الأهداف الأساسية تدور حول المفهوم الرئيس في هذه النظرية، والمتمثل في الإطار "Frame" فضلا عن مفهوم تأثير الإطار "Framing Effect"، وتحدد هذه الأهداف بالآتي^(١٠):

1 - استخلاص ووصف المضمون الخطابي لوحدات نصية معينة، ويوصف هذا الاستخلاص بالإطار.

2 - تحديد الطريقة التي تتفاعل بها الأطر الإعلامية مع المعلومات الأولية، أو البناء المعرفي للأفراد بصورة تدفعهم إلى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة بالشكل الذي يتناغم مع الإطار.

3 - رصد السمات الموضوعية المتعلقة بالقضية، وشخصياتها، وأطرافها، وأسبابها، وحلولها، ورصد السمات العاطفية من خلال كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بصورة إيجابية أو سلبية^(١١).

4 - تحديد الكيفية التي تؤثر بها الأطر الإخبارية في العمليات على المستوى الاجتماعي، سواء ما يرتبط بالرأي العام أو المناظرات حول القضايا السياسية^(١٢).

سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، ط٢، (دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩م)، ص ٣٧٥.

^(١٠) ماهيناز محسن، علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقييم الأحداث داخل التقارير الإخبارية: دراسة تطبيقية على الحرب الإسرائيلية على غزة، العدد ٣٣، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩م)، ص ٣١٤.

^(١١) أستبرق وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية، رسالة ماجستير، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م)، ص ١٦.

5 - تتطوي عملية بناء وضع الأطر لقضية ما على رؤية انتقائية وعرض انتقائي لجوانب معينة من الأحداث، أي اختيار متعمد لبعض الوقائع وجعلها أكثر بروزا في النص الإخباري بهدف إحداث تأثيرات معرفية وسلوكية في الجمهور، وبالتالي التأثير في اتجاهاته نحو الأحداث والقضايا التي تنظمها الأطر^(١٣).

وظائف الأطر الإعلامية

حدد الباحثون المختصون في مجال نظرية التأطير مجموعة من الوظائف التي يؤديها التأطير، وهي كالاتي^(١٤):

1 - تساعد الأطر بالتعرف على المشكلات، وتشخيص الأسباب وتحدد قوتها التي تخلق المشكلة، وتضع الأحكام أو التقييمات الأخلاقية، وتقيم العوامل غير المقصودة وتأثيرها، وتقرح المعالجات وتسوغها، كما تنتبأ بتأثيراتها المختلفة.

2 - لا يتطور التأطير الصحفي للقضايا والأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل اجتماعية متعددة متضمنة العوامل السياسية، ودور المنظمات والحركات الاجتماعية.

^(١٢) رجاء يونس، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، رسالة ماجستير، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٣م)، ص ٥٢.

^(١٣) ياسر حسين، الأطر الخيرية للمواقف التركية إزاء القضايا العربية في القنوات التلفزيونية الأجنبية الموجهة بالعربية، رسالة ماجستير، (الجامعة العراقية، كلية الإعلام ٢٠٢٠م)، ص ٢٩.

^(١٤) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، (عمان: دار اليازوري، ٢٠١٦م)، ص ٢٠٧-٢٠٨.

- 3 - التأثير على ادراك الجمهور المتلقي ليس فقط في كيفية تحديد الموضوعات لهم بل في كيفية تفكيرهم في هذه القضايا المطروحة ونتائجها وتداعياتها على المجتمع ككل^(١٥).
- 4 - يعد الاطار النص الإعلامي داخل الرسالة الإعلامية ببناء منظم، ويركز على معنى محدد فيها.
- 5 - تعد نظرية الأطر بمثابة أداة يستخدمها القائمون بالاتصال في تناول وبلورة الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن قضية ما بطريقة سريعة ومنظمة^(١٦).
- 6 - أن قوة الأطر تكمن في قدرتها على هدم أو بناء أي نص من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة، وهو ما يمكن تسميته بثنائية التأطير.
- 7 - اشارت دراسة "Tamar" إلى وجود وظيفة أخرى من وظائف الإطار، وهي الأحقية الإخبارية (بمعنى استحقاق الموضوع لأن يكون خبراً)، حيث يتم اختيار موضوع معين، وتحويله إلى موضوع إخباري^(١٧).

^(١٥) صوفيا محمد سالم، أنماط التحيز للمعالجة الإخبارية في المواقع الإلكترونية إزاء العقوبات الأمريكية على ايران، رسالة ماجستير، (الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٠م)، ص ٨٠.

^(١٦) جيهان سعد عبده المعبي، اطر معالجة الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid 19)، دراسة تحليلية، العدد ٥٤، المجلد ٥، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠م)، ص ٣٣٧٠.

^(١٧) إياد هلال حمادي، التأطير الإخباري للموقف السياسي الأمريكي المعلن إزاء القضية الفلسطينية في قناة الحرة، دراسة تحليلية، العدد ٣٠، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (دبي: الجامعة الأوروبية للفنون والعلوم الإنسانية، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٢٠١٨م)، ص ١٨٥.

ووضع (Entman) أربعة وظائف أساسية للأطر الإعلامية تتمثل في^(١٨):

أ- تعريف المشكلات، وتحديد الأسباب وراءها، وحجم المكاسب والخسائر، ويقاس ذلك من خلال القيم الثقافية العامة.

ب- تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة التي سببت المشكلة.

ت- تشير الأطر إلى التقييمات ووضع أحكام أخلاقية.

ث- تقترح الأطر الإعلامية سبل العلاج للمشكلة.

- مدخل الصورة الذهنية

تعرف الصورة الذهنية بأنها: "انطباعات ذاتية في عقول الأفراد لها أبعادها ومظاهرها المتعددة، لذا فهي تختلف بين فرد وآخر، وتتميز بالمرونة والديناميكية، وتتغير بتأثير عوامل متعددة من وقت إلى آخر"^(١٩).

وهناك من يجد أن الصورة الذهنية هي: "مجموعة الأحكام والتصورات والانطباعات القديمة والجديدة الإيجابية منها والسلبية التي يأخذها شخص أو جماعة أو مجتمع عن آخر ويستخدمها منطلقاً وأساساً لتقييمه لهذا الشخص ولتحديد موقفه وسلوكه إزاءه"^(٢٠).

وهناك تعريف آخر للصورة الذهنية قدمه (كينيث بولدنج) Kenneth boulding عن طريق تعريفه لصورة المرشح في الانتخابات بأنها: "مجموعة الانطباعات الذاتية التي تتكون في أذهان الناخبين وهذه الانطباعات يمكن أن تكون أفكاراً عن القيم السياسية للمرشح أو عن شخصيته أو قدرته القيادية،

(18) Robert M. Entman, Framing Toward Clarification of A Paradigm, OP.Cit. P.52.

(١٩) علي عجوة، كريمان فريد. إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات ، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٨م)، ص١٢٨.

(٢٠) أديب خضور. صورة العرب في الإعلام الغربي، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٢م)، ص١١.

ويتكون الكثير من هذه الانطباعات في مناصب رئاسة الدولة من خلال ما تبثه وسائل الاتصال الجماهيرية^(٢١).

وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف الصورة الذهنية بأنها: انطباعات ذاتية تتكون في أذهان الأفراد عن شخص أو جماعة أو مؤسسة أو دولة أو شعب أو فلسفة سياسية أو شيء معين.. وغيرها، تؤثر في تكوينها عوامل معرفية وثقافية واجتماعية ونفسية وإدراكية، وتحمل تلك الانطباعات أحكاماً قيمية تتحكم في سلوك الأفراد تجاه من تتكون عنهم تلك الانطباعات أو الصور الذهنية، وتتميز بكونها متغيرة بحسب تطور الواقع الاجتماعي وتغير الأوضاع الاقتصادية والظروف السياسية والثقافية والأحداث المستجدة. وقد تتسم بالثبات النسبي.

ويتضح من خلال استعراض المفاهيم السابقة للصورة أنها تركز على ما يلي^(٢٢):

- أنها تمثل مجموعة معارف الفرد ومعتقداته في الماضي والحاضر.
- هذه المعارف التي تشكل الصورة تتسم بالترتيب وفقاً لنظام معين كما تتسم بالتراكم.
- تتسم الصورة بقدر من الخيال وانها ليست ممثلة للواقع.
- تتحكم الخبرات السابقة والتجارب التي يمر بها الفرد في تشكيل الصورة.
- التفضيل والتمييز والانتقاء من أهم معالم الصورة..
- تميل سمات الصورة إلى الثبات النسبي ومقاومة التغير.

(٢١) علي عوجة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، مرجع سابق، ص ٦.

(٢٢) فريد صالح فياض الجبوري، صورة العراق السياسية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية للأعمدة الصحفية في صحف الرأي الأردنية، والأهرام المصرية، والبيان الإماراتية، لعام ٢٠٠٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٨)، ص ٣٣.

أهمية الصورة الذهنية

تكمن أهمية الصورة الذهنية في أن لها دوراً مهماً للتأثير في سلوكيات وقرارات حياتنا اليومية دون الشعور بتأثيراتها شبه المنتظمة في تسييرها^(٢٣). ان أهمية الصورة الذهنية كما يرى (ليبمان Lipmann) تتبع من ان الفرد هو مخلوق له ادراك محدود فهو لا يستطيع ان يفهم العالم أو يتصوره بمجرد النظر اليه، وإنما يأتي هذا الفهم أو التصور من خلال سلسلة مراحل التصور والنضج، فالعالم الخارجي الذي نتعامل معه سياسياً واجتماعياً يقع خارج نطاق إحساسنا أو خارج حدود بصرنا وعقولنا، وان الاختلافات أو كثيراً من القضايا العامة التي تهمنا غالباً ما يحكم عليها الأفراد نتيجة لتصورات خاصة في أذهانهم يكونونها عن انفسهم وعن الآخرين^(٢٤).

ويشير بعض الباحثين إلى أن أهمية الصورة الذهنية تكمن في مجموعة من النقاط وهي^(٢٥):

- أ- تعود أهمية الصورة الذهنية إلى حقيقة مهمة وهي ان ادراك الإنسان للعالم حوله وللعلاقات بين الأشياء هو ادراك محدود، فالعالم الذي يحيط بنا لا يمكننا الإحاطة به مرة واحدة.
- ب- ان الصورة الذهنية تؤدي دوراً مهماً في حياة الأفراد والدول، إذ يفترض ان تكون لدى الأفراد صور عديدة عن أشياء مثل بعض الدول أو الشعوب أو الشركات، كدولة الولايات المتحدة أو الدول العربية أو الشعوب الأفريقية أو شركة معينة، وغيرها من الأشياء التي تنتمي إلى العالم من حولهم.

^(٢٣) شادن نصير، صورة الشرطة عند الجمهور، (القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ٨١.

^(٢٤) عبد الحميد حجازي، الرأي العام والإعلام والحرب النفسية، (القاهرة: دار الرأي العام للطباعة والنشر والإعلان، ١٩٨٧)، ص ١١١.

^(٢٥) حنان احمد سليم وحسام علي سلامة، صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي- دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة، بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي السنوي الثامن- الإعلام وصورة العرب والمسلمين، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٢م)، ص ٥١١-٥١٢.

ت- تكمن أهمية الصورة الذهنية في أنها تصور لنا أشياء عن الواقع في الغالب هي ليست دقيقة، ومع ذلك نشعر أن انطباعنا نحو هذه الموضوعات والشخصيات والدول حقيقي، على الرغم من أنها تمثل صوراً ذهنية نكونها لأنفسنا، وبالتالي فإن الواقع ليس هو الصورة الذهنية.

تساؤلات الدراسة

وهذا بالطبع يتطلب الإجابة عن عدد من التساؤلات وهي:

- ١- ما حجم المواضيع التي شغلها المقالات الصحفية في الصحافة العراقية عينة الدراسة الخاضعة للتحليل مقارنة بالمواضيع الأخرى.
- ٢- ما القوى الفاعلة التي ركزت عليها مقالات مواقع صحف العينة.
- ٣- ما سمات القوى الفاعلة التي تناولتها المقالات في مواقع صحف العينة..
- ٤- ما الإستمارات المستخدمة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع صحف الدراسة.
- ٥- ما الأساليب الإقناعية التي تناولتها مقالات مواقع صحف الدراسة.

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعرف بأنها ((تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي في شقه التحليلي)^(٢٦). لغرض الوصول إلى أهداف البحث في عرض المادة العلمية، وتحقيق النتائج العلمية المرجوة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي في شقه التحليلي، لمعرفة الموضوعات التي تناولها المواقع الصحفية العراقية، إذ يعرف المنهج المسحي

(٢٦) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي- الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢)، ص ٥٦-٥٧.

بأنه (جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة أو مجموعة الظواهر عينة البحث، من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولمدة زمنية كافية للدراسة، وذلك أما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين، أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي حصل عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختبارها وإعدادها، أو للتعرف على الطرائق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة أو استعمال هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموق^(٢٧)).

واعتمد الباحث في هذا البحث طريقة تحليل المضمون، من أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها في عرض وتحليل المادة العلمية، ويراد بتحليل المضمون بأنه (أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، أما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية، أو تعرف على مقاصد القائمين بالاتصال، وذلك بشرط ان تتم عملية التحليل بشكل منتظم، وعلى وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وان يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية^(٢٨)).

^(٢٧) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام، (القاهرة: دار

الكتب، ٢٠٠٦)، ص ١٤٧.

^(٢٨) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ٢٣٣ - ٢٣٤.

مجتمع وعينة الدراسة:

يراد بمجتمع البحث بانه ((جميع الأفراد أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث))^(٢٩)، ويتمثل مجتمع الدراسة بمواد الرأي في المواقع الصحفية، وتستخدم الدراسة أسلوب الحصر الشامل لجميع مواد الرأي في صحف الدراسة.

وقد تم اختيار صحف الصباح والزمان وطريق الشعب وذلك بسبب كون ان صحيفة الصباح هي صحيفة رسمية وهي الناطقة باسم الحكومة أما صحيفة الزمان فتعد من الصحف المستقلة أما صحيفة طريق الشعب فهي من الصحف الحزبية وبهذا نكون قد مثلنا كل الاتجاهات الصحفية. وتم تحديد عينة زمنية من ٢٠٢١/١/١ ولمدة ستة أشهر أي لغاية ٢٠٢١/٧/١ وهي المدة التي شهدت أحداث كبيرة وتصادم بين المتظاهرين والحكومة العراقية وتسمت هذه المظاهرات إلى اتخاذ موقف من قبل المتظاهرين ومؤسسات المجتمع المدني إزاء وجود الولايات المتحدة الأمريكية السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والرياضي والأمني... الخ، ولذلك استهداف القواعد الأمريكية العسكرية من قبل بعض فصائل الحشد الشعبي المنضوي تحت المؤسسة العسكرية العراقية وكل هذه الأحداث تصدرت عناوين ومواد صحف العينة.

أداة الدراسة: (استمارة تحليل المضمون):

استمارة تحليل المضمون: تعد الاستمارة من الأدوات البحثية التي يصنعها الباحث لجمع المعلومات من المضمون الإعلامي المطلوب تحليله والحصول على البيانات المرتبطة به لإيجاد تكرارها^(٣٠)، وسوف يقوم الباحث بأعداد استمارة تحليل المضمون كأداة قياس ملائمة لموضوع دراسته بما يتوافق مع مشكلة وتساؤلات وأهداف البحث.

(٢٩) ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص ١٠٩.

(٣٠) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ١٤٧.

اختبار الصدق والثبات

صدق التحليل: وهي ملائمة طريقة البحث أو أسلوب القياس باستخلاص النتائج المطلوبة بغية تحقيق الموضوعية في تحليل المحتوى وينبغي أن يكون معولاً على نتائجه، أي أن تكون نتائجه صادقة^(٣١).

$$\text{الصدق الظاهري} = \frac{\text{مجموع نسب عدد الموافقين}}{\text{العدد الكلي للخبراء}}$$

التعريفات الإجرائية للدراسة

١- **الصورة الذهنية:** هي مجموعة الأفكار والانطباعات المتكونة لدى الفرد منذ ولادته وتتكون وتزداد خلال فترة نموه وهي قابلة للتغير بتغير المواقف المحيطة بالفرد ومدى تقبل الفرد لهذا التغير وحجم التعرض لوسائل الاتصال ومدى تأثيرها عليه.

٢- **الصورة الإعلامية:** هي مجموعة المعلومات أو المواضيع أو الأفكار التي تسعى جهات ما اذا ما كانت دولة أو مؤسسة أو أفراد إلى تحقيقها أو بثها أو تحريرها عبر احدى وسائل الإعلام المختلفة ومدى إمكانية وقدرة هذه الوسائل بتأثيرها على المتلقي من خلال ترسيخ هذه المعلومات والأفكار والصور والرسائل التي تبث من خلالها داخل العقول وأذهان الأفراد باختلاف الأهداف المرجوة منها ومدى مصداقية تلك الصور واذا ما كانت صور صادقة أو مزيفة.

٣- **مواد الرأي:** هو ما تشتمل عليه الصحف من مقالات وافتتاحيات وحتى الكاريكاتير يدخل ضمن هذه المواد.

(٣١) مؤيد خلف حسين الدليمي، اتجاهات الصحافة المصرية نحو السياسة الأمريكية في العراق (دراسة تحليل مضمون المقال الافتتاحي في جريدتي الأهرام والأسبوع) للمدة من ٢٠٠٣/٤/٩ ولغاية ٢٠٠٥/١٢/٢٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢٦٠.

- الدراسات التحليلية

قام الباحث بحصر جميع مواد الرأي المتعلقة بصورة الولايات المتحدة الأمريكية، مستخدماً أسلوب الحصر الشامل

جدول (١)

يبين مواد الرأي (المقالات) الخاضعة للتحليل في مواقع العينة

ت	المواقع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الصباح	٥٠٠	٤٢,٥٥%	الأولى
٢	الزمان	٤٥٠	٣٨,٣٠%	الثانية
٣	طريق الشعب	٢٢٥	١٩,١٥%	الثالثة
	المجموع	١١٧٥	١٠٠%	

جدول (٢)

يبين القضايا السياسية للموضوعات الخاصة بتصنيف موضوعات نوع المضمون في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمان		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	صورة الاستراتيجية الأمريكية في العراق	٢	٤٠.٦	٢٤	٣٦.٤	١٤	٢١.٢	٦٦	٣٤.٦
2	صورة الدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأمريكية	٩	١٣	١٠	١٥.٢	٩	١٣.٦	٢٨	١٤.٧
3	صورة موقف الولايات المتحدة الأمريكية من	٨	١١.٦	٨	١٢.١	٩	١٣.٦	٢٥	١٣.١

الانتخابات العراقية									
١١	٢١	١٠.٦	٧	١٠.٦	٧	١٠.١	٧	صورة الحكومة الأمريكية من السياسيين العراقيين	4
٩.٩	١٩	٩.١	٦	١٠.٦	٧	٨.٧	٦	صورة الزيارات المتبادلة بين الطرفين	٥
٧.٣	١٤	٧.٦	٥	٦.١	٤	٧.٢	٥	صورة تبادل السفراء	٦
٦.٨	١٣	٧.٦	٥	٦.١	٤	٥.٨	٤	صورة الولايات المتحدة الأمريكية ودورها الضاغط على العراق بشأن إيران	٧
٢.٦	٥	١.٥	١	٣	٢	٢.٩	٢	صورة الولايات المتحدة الأمريكية وتأكيدها على الشراكة السياسية مع العراق	٨
%١٠٠	١٩١	%١٠٠	٥٦	%١٠٠	٦٦	١٠٠ %	٦٩	المجموع	

الاتجاه العام: كشفت نتائج تحليل جدول (٢) أن التناول الصحفي لموضوعات (صورة الاستراتيجية الأمريكية في العراق) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف القضايا السياسية في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة مئوية بلغت (٣٤.٦%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول، تلتها قضايا (صورة الدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأمريكية) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٤.٧%)، بينما حلت قضايا (المتحدة الأمريكية من الانتخابات العراقية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٣.١%)، في حين جاءت قضايا (صورة الحكومة الأمريكية من السياسيين العراقيين) في المرتبة الرابعة

بنسبة (١١%)، أما قضايا (صورة الزيارات المتبادلة بين الطرفين) فقد حلت في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٩.٩%)، تلتها قضايا (صورة تبادل السفراء) في المرتبة السادسة بنسبة (٧.٣%)، تلتها قضايا (صورة الولايات المتحدة الأمريكية ودورها الضاغط على العراق بشأن إيران) في المرتبة السابعة بنسبة (٦.٨%)، ثم قضايا (صورة الولايات المتحدة الأمريكية وتأكيداها على الشراكة السياسية مع العراق) فقد حلت في المرتبة الثامنة بنسبة (٢.٦%). وهو ما يشير إلى نسبة الاهتمام المتدني لهذا الموضوع في صحف العينة أثناء المدة الزمنية للتحليل.

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

- صحيفة الصباح.

بينت نتائج الجدول السابق أن قضايا (صورة الاستراتيجية الأمريكية في العراق) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة مئوية قدرها (٤٠.٦%) بينما حلت قضايا (صورة الدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأمريكية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٣%)، في حين جاءت قضايا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١١.٦%)، أما قضايا (صورة الحكومة الأمريكية من السياسيين العراقيين) فقد حلت في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠.١%)، تلتها قضايا (صورة الزيارات المتبادلة بين الطرفين) في المرتبة الخامسة بنسبة (٨.٧%)، ثم قضايا (صورة تبادل السفراء) في المرتبة السادسة بنسبة (٧.٢%)، بينما جاءت قضايا (صورة الولايات المتحدة الأمريكية ودورها الضاغط على العراق بشأن إيران) في المرتبة السابعة بنسبة (٥.٨%)، في حين حلت قضايا (صورة الولايات المتحدة الأمريكية وتأكيداها على الشراكة السياسية مع العراق) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت (٢.٩%).

- صحيفة الزمان.

أظهرت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (صورة الاستراتيجية الأمريكية في العراق) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة (٣٦.٤%) تلتها قضايا (صورة

الدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأمريكية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٢%)، ثم قضايا (صورة موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الانتخابات العراقية) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.١%)، تلتها قضايا (صورة الحكومة الأمريكية من السياسيين العراقيين، وصورة الزيارات المتبادلة بين الطرفين) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠.٦%) لكل منهما، ثم قضايا (صورة تبادل السفراء، وصورة الولايات المتحدة ودورها الضاغط على العراق بشأن إيران) في المرتبة الخامسة بنسبة (٦.١%) لكل منهما، أما قضايا (صورة الولايات المتحدة الأمريكية وتأكيدها على الشراكة السياسية مع العراق) في المرتبة السادسة بنسبة (٣%).

- صحيفة طريق الشعب.

بينت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (صورة الاستراتيجية الأمريكية في العراق) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة (٢١.٢%) بينما حلت قضايا (صورة الدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأمريكية، وصورة موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الانتخابات العراقية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٣.٦%) لكل منهما، في حين حلت قضايا (صورة الحكومة الأمريكية من السياسيين العراقيين) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٠.٦%)، تلتها قضايا (صورة الزيارات المتبادلة بين الطرفين) في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.١%)، ثم قضايا (صورة تبادل السفراء، وصورة الولايات المتحدة ودورها الضاغط على العراق بشأن إيران) في المرتبة الخامسة بنسبة (٧.٦%) لكل منهما، أما قضايا (صورة الولايات المتحدة الأمريكية وتأكيدها على الشراكة السياسية مع العراق) في المرتبة السادسة بنسبة (١.٥%).

جدول (٣)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات القوى الفاعلة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمان		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	شخصيات عراقية رسمية	١٥.٥	٣١	١٤.٣	٢٨	٢١.٣	٢٦	١٦.٤	٨٥
2	شخصيات امريكية رسمية	١٣.٥	٢٧	١٣.٨	٢٧	١٦.٤	٢٠	١٤.٣	٧٤
3	قوى اقليمية	١١.٥	٢٣	١١.٢	٢٢	١٢.٣	١٥	١١.٦	٦٠
4	قوى دولية	١١	٢٢	١٠.٧	٢١	١١.٥	١٤	١١	٥٧
٥	شخصيات غير رسمية	١٠.٥	٢١	١٠.٧	٢١	٩	١١	١٠.٢	٥٣
٦	منظمات مجتمع مدنى	١٠	٢٠	١٠.٧	٢١	٧.٤	٩	٩.٧	٥٠
٧	منظمات اقليمية	١٠	٢٠	١٠.٧	٢١	٦.٦	٨	٩.٥	٤٩
٨	منظمات دولية	٧.٥	١٥	٦.٦	١٣	٥.٧	٧	٦.٨	٣٥
٩	منظمات حقوقية	٦.٥	١٣	٦.١	١٢	٤.٩	٦	٦	٣١
١٠	دول عربية	٢.٥	٥	٣.١	٦	٣.٣	٤	٢.٩	١٥
١١	دول اوربية	١.٥	٣	٢	٤	١.٦	٢	١.٧	٩
	المجموع	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	١٩٦	%١٠٠	١٢٢	%١٠٠	٥١٨

الاتجاه العام: يتبين لنا من بيانات جدول (٣) أن التناول الصحفي لموضوعات (شخصيات عراقية رسمية) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف القوى الفاعلة

في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة مئوية بلغت (١٦.٤%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول، بينما حلت (شخصيات أمريكية رسمية) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٤.٣%)، في حين حلت (قوى إقليمية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١١.٦%)، تلتها (قوى دولية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١١%)، في ثم (شخصيات غير رسمية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (١٠.٢%)، أما (منظمات المجتمع المدني) فقد جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (٩.٧%)، تلتها (منظمات إقليمية) في المرتبة السابعة بنسبة (٩.٥%)، ثم (منظمات دولية) في المرتبة الثامنة بنسبة (٦.٨%)، بينما جاءت (منظمات حقوقية) في المرتبة التاسعة بنسبة (٦%)، في حين حلت (دول عربية) في المرتبة العاشرة بنسبة بلغت (٢.٩%)، أما (دول أوروبية) فقد جاءت في المرتبة الحادية عشر بنسبة بلغت (١.٧%) وهو ما يشير إلى نسبة الاهتمام المتدني لهذا الموضوع في صحف العينة أثناء المدة الزمنية للتحليل.

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

١. صحيفة الصباح.

أظهرت بيانات الجدول السابق أن (شخصيات عراقية رسمية) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة مئوية قدرها (١٥.٥%) بينما جاءت (شخصيات أمريكية رسمية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٣.٥%)، في حين جاءت (قوى إقليمية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١١.٥%)، تلتها (قوى دولية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١١%)، ثم (شخصيات غير رسمية) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠.٥%)، أما (منظمات مجتمع مدني) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (١٠%)، تلتها (منظمات إقليمية) في المرتبة السابعة بنسبة (١٠%)، ثم (منظمات دولية) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت (٧.٥%)، بينما جاءت (منظمات

حقوقية) في المرتبة التاسعة بنسبة (٦.٥%)، في حين حلت (دول عربية) في المرتبة العاشرة بنسبة بلغت (٢.٥%)، اما (دول أوربية) فقد حلت بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة بنسبة بلغت (١.٥%).

٢. صحيفة الزمان.

كشفت بيانات الجدول السابق أن (شخصيات عراقية رسمية) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة مئوية قدرها (١٤.٣%) بينما جاءت (شخصيات أمريكية رسمية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٣.٨%)، في حين جاءت (قوى إقليمية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١١.٢%)، تلتها (قوى دولية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠.٧%)، ثم (شخصيات غير رسمية) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠.٧%)، أما (منظمات مجتمع مدني) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (١٠.٧%)، تلتها (منظمات إقليمية) في المرتبة السابعة بنسبة (١٠.٧%)، ثم (منظمات دولية) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت (٦.٦%)، بينما جاءت (منظمات حقوقية) في المرتبة التاسعة بنسبة (٦.١%)، في حين حلت (دول عربية) في المرتبة العاشرة بنسبة بلغت (٣.١%)، اما (دول أوربية) فقد حلت بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة بنسبة بلغت (٢%).

٣. صحيفة طريق الشعب.

كشفت بيانات الجدول السابق أن (شخصيات عراقية رسمية) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة مئوية قدرها (٢١.٣%) تلتها (شخصيات أمريكية رسمية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٤%)، بينما جاءت (قوى إقليمية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٢.٣%)، ثم (قوى دولية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٥%)، اما (شخصيات غير رسمية) فقد حلت في المرتبة الخامسة بنسبة (٩%)، بينما جاءت (منظمات مجتمع مدني) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٧.٤%)، في حين جاءت (منظمات إقليمية) في المرتبة السابعة بنسبة (٦.٦%)، تلتها (منظمات دولية) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت (٥.٧%)، ثم (منظمات حقوقية) في المرتبة التاسعة بنسبة (٤.٩%)، بينما حلت (دول عربية)

في المرتبة العاشرة بنسبة بلغت (٣.٣%)، أما (دول أوربية) فقد حلت بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة بنسبة بلغت (١.٦%).

جدول (٤)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات سمات القوى الفاعلة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح	الزمان	طري الشعب	الاتجاه العام
1	إيجابية	٨٠	٧٠	٤٤.٤	٤٢.٤
2	سلبية	٥٠	٥٩	٢٦.٥	٢٩.٤
3	محايدة	٤٠	٣٠	١٧.١	١٨.٩
4	غير محددة	١٠	٢٠	١٢	٩.٢
	المجموع	١٨٠	١٧٩	١١٧	٤٧٦
		%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

الاتجاه العام: أظهرت نتائج تحليل جدول (٤) أن التناول الصحفي للموضوعات (الإيجابية) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (سمات القوى الفاعلة) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٤٢.٤%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول، في حين جاءت قضايا (سلبية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٩.٤%)، تلتها قضايا (محايدة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٨.٩%)، ثم قضايا (غير محددة) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (٩.٢%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

٤. صحيفة الصباح.

كشفت نتائج تحليل جدول (٤) أن القضايا (الإيجابية) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٤٤.٤%)، في حين جاءت القضايا (السلبية) في المرتبة

الثانية بنسبة بلغت (٢٧.٨%)، تلتها القضايا (المحايدة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٢.٢%)، ثم قضايا (غير محددة) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (٥.٦%).

٥. صحيفة الزمان.

بينت نتائج تحليل الجدول السابق أن القضايا (الإيجابية) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة (٣٩.١%)، بينما جاءت القضايا (السلبية) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣%)، في حين حلت قضايا (محايدة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦.٨%)، أما قضايا (غير محددة) فقد حلت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (١١.٢%).

٦. صحيفة طريق الشعب.

أوضحت نتائج تحليل الجدول السابق أن القضايا (الإيجابية) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٤٤.٤%)، في حين حلت القضايا (السلبية) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٥%)، أما قضايا (محايدة) فقد حلت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٧.١%)، تلتها قضايا (غير محددة) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (١٢%).

جدول (٥)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات اتجاه الخطاب في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمان		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	مؤيد	٦١	٤٤.٩	٥٩	٤٥.٧	٤٢	٤١.٦	١٦٢	٤٤.٣
2	محايد	٤٠	٢٩.٤	٣٨	٢٩.٥	٣٥	٣٤.٧	١١٣	٣٠.٩
3	معارض	٣٥	٢٥.٧	٣٢	٢٤.٨	٢٤	٢٣.٨	٩١	٢٤.٩
	المجموع	١٣٦	%١٠٠	١٢٩	%١٠٠	١٠١	%١٠٠	٣٦٦	%١٠٠

الاتجاه العام: أظهرت نتائج تحليل جدول (٥) أن التناول الصحفي لموضوعات (مؤيد) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (اتجاه الخطاب) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٤٤.٣%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول، تلتها قضايا (محايد) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٠.٩%)، بينما جاءت قضايا (معارض) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٤.٩%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:
٧. صحيفة الصباح.

أظهرت نتائج تحليل جدول (٥) أن قضايا (مؤيد) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٤٤.٩%)، بينما حلت قضايا (محايد) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩.٤%)، في حين حلت قضايا (معارض) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٥.٧%).

٨. صحيفة الزمان.

بينت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (مؤيد) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة (٤٥.٧%)، في حين جاءت قضايا (محايد) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩.٥%)، أما قضايا (معارض) فقد حلت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٤.٨%).

٩. صحيفة طريق الشعب.

كشفت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (مؤيد) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٤١.٦%)، تلتها قضايا (محايد) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٧%)، ثم قضايا (معارض) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٣.٨%).

جدول (٦)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات الاستمالات المستخدمة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمان		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	منطقية	٣٨.٥	٤٢	٣٥.٥	٤٠	٤٧.٤	٣٦	٤٠.٨	١١٨
2	عاطفية	٣٤.٩	٣٨	٣٤.٦	٣٦	٣١.٦	٢٤	٣٣.٩	٩٨
3	تخويف	٢٦.٦	٢٩	٢٦.٩	٢٨	٢١.١	١٦	٢٥.٣	٧٣
	المجموع	١٠٩	%١٠٠	١٠٤	%١٠٠	٧٦	%١٠٠	٢٨٩	%١٠٠

الاتجاه العام: أظهرت نتائج تحليل جدول (٦) أن تناول الصحفي لموضوعات (منطقية) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (الاستمالات المستخدمة) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٤٠.٨%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول بينما حلت قضايا (عاطفية) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٩%)، في حين جاءت قضايا (تخويف) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٥.٣%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

١٠. صحيفة الصباح.

كشفت نتائج تحليل جدول (٦) أن قضايا (منطقية) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٣٨.٥%)، ثم قضايا (عاطفية) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٩%)، بينما حلت قضايا (تخويف) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٦.٦%).

١١. صحيفة الزمان.

أشارت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (منطقية) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة (٣٥.٥%)، في حين جاءت قضايا (عاطفية) في المرتبة

الثانية بنسبة (٣٤.٦%)، تلتها قضايا (تخويف) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٦.٩%).

١٢. صحيفة طريق الشعب.

أوضحت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (منطقية) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٤٧.٤%)، في حين جاءت قضايا (عاطفية) في المرتبة الثانية بنسبة (٣١.٦%)، تلتها قضايا (تخويف) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢١.١%).

جدول (٧)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات الأساليب الإقناعية في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمن		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	عرض أكثر من وجهة نظر	٣٣.٣	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢.٤	٢٢	٣٣.٣	٩٠
2	الاستشهاد بأدلة وأمثلة	٢٤.٨	٢٦	٢٤.٧	٢٤	٢٦.٥	١٨	٢٥.٢	٦٨
3	استخدام أرقام وبيانات وإحصائيات	١٨.١	١٩	١٨.٦	١٨	١٤.٧	١٠	١٧.٤	٤٧
٤	الاستشهاد بصور ورسوم	٩.٥	١٠	٩.٣	٩	١١.٨	٨	١٠	٢٧
٥	الاستشهاد بفيديو	٧.٦	٨	٧.٢	٧	٥.٩	٤	٧	١٩
٦	الاستشهاد بأدلة دينية	٤.٨	٥	٤.١	٤	٤.٤	٣	٤.٤	١٢
٧	الاستشهاد بأدلة إنسانية	١.٩	٢	٢.١	٢	٤.٤	٣	٢.٦	٧
	المجموع	%١٠٠	١٠٥	%١٠٠	٩٧	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	٢٧٠

الاتجاه العام: أظهرت نتائج تحليل جدول (٧) أن تناول الصحفي لموضوعات (عرض أكثر من وجهة نظر) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (الأساليب الاقناعية) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٣٣.٣%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صفح عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول بينما حلت قضايا (الاستشهاد بأدلة وأمثلة) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٢%)، تلتها قضايا (استخدام أرقام وبيانات وإحصائيات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٧.٤%)، بينما حلت قضايا (الاستشهاد بصور ورسوم) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠%)، ثم قضايا (الاستشهاد بفيديو) في المرتبة الخامسة بنسبة (٧%)، بينما جاءت قضايا (الاستشهاد بأدلة دينية) في المرتبة السادسة بنسبة (٤.٤%)، أما قضايا (الاستشهاد بأدلة إنسانية) فقد حلت في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت (٢.٦%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

١٣. صحيفة الصباح.

بينت نتائج تحليل جدول (٧) أن قضايا (عرض أكثر من وجهة نظر) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٣٣.٣%)، تلتها قضايا (الاستشهاد بأدلة وأمثلة) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤.٨%)، ثم حلت قضايا (استخدام أرقام وبيانات وإحصائيات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٨.١%)، بينما حلت قضايا (الاستشهاد بصور ورسوم) في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٥%)، في حين حلت قضايا (الاستشهاد بفيديو) في المرتبة الخامسة بنسبة (٧.٦%)، أما قضايا (الاستشهاد بأدلة دينية) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٤.٨%)، ثم قضايا (الاستشهاد بأدلة إنسانية) في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت (١.٩%).

١٤. صحيفة الزمان.

أشارت نتائج تحليل جدول (٧) أن قضايا (عرض أكثر من وجهة نظر) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة بلغت (٣٤%)، بينما جاءت قضايا

(الاستشهاد بأدلة وأمثلة) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤.٧%)، في حين حلت قضايا (استخدام أرقام وبيانات وإحصائيات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٨.٦%)، تلتها قضايا (الاستشهاد بصور ورسوم) في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٣%)، ثم قضايا (الاستشهاد بفيديو) في المرتبة الخامسة بنسبة (٧.٢%)، أما قضايا (الاستشهاد بأدلة دينية) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٤.١%)، في حين جاءت قضايا (الاستشهاد بأدلة إنسانية) في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت (٢.١%).

١٥. صحيفة طريق الشعب.

كشفت نتائج تحليل جدول (٧) أن قضايا (عرض أكثر من وجهة نظر) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٣٢.٤%)، تلتها قضايا (الاستشهاد بأدلة وأمثلة) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٥%)، في حين حلت قضايا (استخدام أرقام وبيانات وإحصائيات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٤.٧%)، ثم قضايا (الاستشهاد بصور ورسوم) في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٨%)، بينما حلت قضايا (الاستشهاد بفيديو) في المرتبة الخامسة بنسبة (٥.٩%)، تلتها قضايا (الاستشهاد بأدلة دينية، الاستشهاد بأدلة إنسانية) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (٤.١%) لكل منهما.

جدول (٨)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات مكونات صورة الولايات المتحدة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمن		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الشعب الامريكى	٣١	٣٧.٨	٢٩	٣٩.٢	٢١	٤٢	٨١	٣٩.٣
2	الرئيس الامريكى	١٩	٢٣.٢	١٧	٢٣	٩	١٨	٤٥	٢١.٨
3	الجيش الامريكى	١٥	١٨.٣	١٣	١٧.٦	٨	١٦	٣٦	١٧.٥
٤	الكونجرس	١٠	١٢.٢	٨	١٠.٨	٧	١٤	٢٥	١٢.١
٥	اخرى	٧	٨.٥	٧	٩.٥	٥	١٠	١٩	٩.٢
	المجموع	٨٢	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٢٠٦	%١٠٠

الاتجاه العام: كشفت نتائج تحليل جدول (٨) أن تناول الصحفي لموضوعات (الشعب الأمريكي) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (مكونات صورة الولايات المتحدة) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٣٩.٣%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول في حين حلت قضايا (الرئيس الأمريكي) في المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٨%)، تلتها قضايا (الجيش الأمريكي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٧.٥%)، ثم قضايا (الكونجرس) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢.١%)، أما قضايا (أخرى) فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.٢%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

١٦. صحيفة الصباح.

أوضحت نتائج تحليل جدول (٨) أن قضايا (الشعب الأمريكي) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٣٧.٨%)، تلتها قضايا (الرئيس الأمريكي) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣.٢%)، ثم قضايا (الجيش الأمريكي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٨.٣%)، بينما حلت قضايا (الكونجرس) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٢%)، في حين جاءت قضايا (أخرى) في المرتبة الخامسة بنسبة (٨.٥%).

١٧. صحيفة الزمان.

أكدت نتائج تحليل جدول (٨) أن قضايا (الشعب الأمريكي) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة بلغت (٣٩.٢%)، ثم قضايا (الرئيس الأمريكي) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣%)، بينما جاءت قضايا (الجيش الأمريكي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٧.٦%)، تلتها قضايا (الكونجرس) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠.٨%)، في حين جاءت قضايا (أخرى) في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.٥%).

١٨. صحيفة طريق الشعب.

أشارت نتائج تحليل جدول (٨) أن قضايا (الشعب الأمريكي) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٤٢%)، بينما حلت قضايا (الرئيس الأمريكي) في المرتبة الثانية بنسبة (١٨%)، في حين جاءت قضايا (الجيش الأمريكي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦%)، تلتها قضايا (الكونجرس) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤%)، ثم قضايا (أخرى) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠%).

جدول (٩)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات الهدف من نشر صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمن		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الإخبار	٢٠	٢٠.٢	١٨	٢٠.٧	١٤	٢٥.٩	٥٢	٢١.٧
2	الشرح والتفسير	١٥	١٥.٢	١٤	١٦.١	٨	١٤.٨	٣٧	١٥.٤
3	التوجيه	١٤	١٤.١	١٣	١٤.٩	٧	١٣	٣٤	١٤.٢
٤	التحذير	١٠	١٠.١	١٠	١١.٥	٦	١١.١	٢٦	١٠.٨
٥	النقد	١٠	١٠.١	٩	١٠.٣	٥	٩.٣	٢٤	١٠
٦	التبرير	١٠	١٠.١	٨	٩.٢	٤	٧.٤	٢٢	٩.٢
٧	الدعوة لتبني موقف	٩	٩.١	٨	٩.٢	٣	٥.٦	٢٠	٨.٣
٨	طرح حلول	٥	٥.١	٤	١.٧	٣	٥.٦	١٢	٥
٩	دعوة لرفض موقف أو فكرة	٣	٣	٢	٢.٣	٢	٣.٧	٧	٢.٩
١٠	عرض تقرير للاحداث	٣	٣	١	١.١	٢	٣.٧	٦	٢.٥
	المجموع	٩٩	%١٠٠	٨٧	%١٠٠	٥٤	%١٠٠	٢٤٠	%١٠٠

الاتجاه العام: كشفت نتائج تحليل جدول (٩) أن التناول الصحفي لموضوعات (الإخبار) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (الأهداف) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٢١.٧%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول بينما حلت قضايا (الشرح و التفسير) في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٤%)، في حين جاءت قضايا (التوجيه) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٤.٢%)، تلتها قضايا (التحذير) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠.٨%)، ثم قضايا (النقد) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠%)، أما قضايا (التبرير) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٩.٢%)، تلتها قضايا (الدعوة لتبني موقف) فقد حلت في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٨.٣%)، ثم قضايا (طرح حلول) في المرتبة الثامنة بنسبة (٥%)، بينما جاءت قضايا (دعوة لرفض موقف أو فكرة) في المرتبة التاسعة بنسبة (٢.٩%)، في حين حلت قضايا (عرض تقريرى للأحداث) في المرتبة العاشرة بنسبة بلغت (٢.٥%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

١٩. صحيفة الصباح.

كشفت نتائج تحليل جدول (٩) أن قضايا (الأخبار) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٢٠.٢%)، بينما جاءت قضايا (الشرح والتفسير) في المرتبة الثانية بنسبة (١٥.٢%)، في حين حلت قضايا (التوجيه) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٤.١%)، تلتها حلت قضايا (التحذير، النقد، التبرير) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠.١%) لكل منهم، ثم قضايا (الدعوة لتبني موقف) في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.١%)، بينما جاءت قضايا (طرح حلول) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٥.١%)، في حين جاءت قضايا (دعوة لرفض موقف أو فكرة، وعرض تقريرى للأحداث) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٣%).

٢٠. صحيفة الزمان.

أشارت نتائج تحليل جدول (٩) أن قضايا (الأخبار) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة بلغت (٢٠.٧%)، تلتها قضايا (الشرح والتفسير) في المرتبة الثانية بنسبة (١٦.١%)، ثم قضايا (التوجيه) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٤.٩%)، بينما حلت قضايا (التحذير) في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٥%)، في حين جاءت قضايا (النقد) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠.٣%)، أما قضايا (التبرير، والدعوة لتبني موقف) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٩.٢%) لكل منهما، بينما جاءت قضايا (طرح حلول) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٤.٦%)، تلتها قضايا (دعوة لرفض موقف أو فكرة) في المرتبة الثامنة بنسبة (٢.٣%)، ثم قضايا (عرض تقريرى للأحداث) في المرتبة التاسعة بنسبة بلغت (١.١%).

٢١. صحيفة طريق الشعب.

بينت نتائج تحليل جدول (٩) أن قضايا (الأخبار) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٢٥.٩%)، ثم قضايا (الشرح والتفسير) في المرتبة الثانية بنسبة (١٤.٨%)، تلتها قضايا (التوجيه) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٣%)، بينما حلت قضايا (التحذير) في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.١%)، في حين جاءت قضايا (النقد) في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.٣%)، أما قضايا (التبرير) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٧.٤%)، أما قضايا (الدعوة لتبني موقف، وطرح حلول) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٥.٦%) لكل منهما، في حين حلت قضايا (دعوة لرفض موقف أو فكرة، عرض تقريرى للأحداث)، في المرتبة الثامنة بنسبة (٣.٧%).

جدول (١٠)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمن		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	وكالات أنباء عالمية	٢٣.٨	١١٩	٢٣.١	١٠٤	٢٣.١	٥٢	٢٣.٤	٢٧٥
2	مراسلون ومندوبون	٢٢.٨	١١٤	٢١.١	٩٥	٢١.٣	٤٨	٢١.٩	٢٥٧
3	كاتب صحفي	١٥.٦	٧٨	١٦.٩	٧٦	١٦.٩	٣٨	١٦.٣	١٩٢
٤	وكالات أنباء محلية	١٣.٨	٦٩	١٤.٤	٦٥	١٤.٢	٣٢	١٤.٢	١٦٦
٥	صحف عربية وأجنبية	١١.٢	٥٦	١٠.٩	٤٩	١٠.٧	٢٤	١١	١٢٩
٦	بدون مصدر	٧.٨	٣٩	٨	٣٦	٨	١٨	٧.٩	٩٣
٧	أكثر من مصدر	٥	٢٥	٥.٦	٢٥	٥.٨	١٣	٥.٤	٦٣
	المجموع	١٠٠%	٥٠٠	١٠٠%	٤٥٠	١٠٠%	٢٢٥	١٠٠%	١١٧٥

الاتجاه العام: بينت نتائج تحليل جدول (١٠) أن التناول الصحفي لموضوعات (وكالات أنباء عالمية) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (المصادر الإعلامية) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٢٣.٤%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول بينما حلت قضايا (مراسلون ومندوبون) في المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٩%)، ثم قضايا (كاتب صحفي) في

المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦.٣%)، تلتها قضايا (وكالات أنباء محلية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٢%)، أما قضايا (صحف عربية وأجنبية) فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (١١%)، بينما حلت قضايا (بدون مصدر) في المرتبة السادسة بنسبة (٧.٩%)، في حين جاءت قضايا (أكثر من مصدر) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٥.٤%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:

٢٢. صحيفة الصباح.

بينت نتائج تحليل جدول (١٠) أن قضايا (وكالات أنباء عالمية) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٢٣.٨%)، بينما حلت قضايا (مراسلون ومندوبون) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٨%)، في حين جاءت قضايا (كاتب صحفي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٥.٦%)، تلتها قضايا (وكالات أنباء محلية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٨%)، ثم قضايا (صحف عربية وأجنبية) في المرتبة الخامسة بنسبة (١١.٢%)، أما قضايا (بدون مصدر) فقد حلت في المرتبة السادسة بنسبة (٧.٨%)، في حين حلت قضايا (أكثر من مصدر) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٥%).

٢٣. صحيفة الزمان.

كشفت نتائج تحليل جدول (١٠) أن قضايا (وكالات أنباء عالمية) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة بلغت (٢٣.١%)، تلتها قضايا (مراسلون ومندوبون) في المرتبة الثانية بنسبة (٢١.١%)، ثم قضايا (كاتب صحفي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦.٩%)، بينما جاءت قضايا (وكالات أنباء محلية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٤%)، في حين جاءت قضايا (صحف عربية وأجنبية) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠.٩%)، تلتها قضايا (بدون مصدر) في المرتبة السادسة بنسبة (٨%)، ثم قضايا (أكثر من مصدر) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٥.٦%).

٢٤. صحيفة طريق الشعب.

بينت نتائج تحليل جدول (١٠) أن قضايا (وكالات أنباء عالمية) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٢٣.١%)، تلتها قضايا (مراسلون ومندوبون) في المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٣%)، ثم قضايا (كاتب صحفي) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦.٩%)، بينما جاءت قضايا (وكالات أنباء محلية) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٢%)، في حين جاءت قضايا (صحف عربية وأجنبية) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠.٧%)، تلتها قضايا (بدون مصدر) في المرتبة السادسة بنسبة (٨%)، ثم قضايا (أكثر من مصدر) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (٥.٨%).

جدول (١١)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات الأطر المرجعية في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمن		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الاستراتيجي	٥٠	٤٣.٥	٤٨	٤٤.٤	٤١	٤٨.٨	١٣٩	٤٥.٣
2	الحلول	٣٥	٣٠.٤	٣١	٢٨.٧	٢٩	٣٤.٥	٩٥	٣٠.٩
3	النتائج	٣٠	٢٦.١	٢٩	٢٦.٩	١٤	١٦.٧	٧٣	٢٣.٨
	المجموع	١١٥	%١٠٠	١٠٨	%١٠٠	٨٤	%١٠٠	٣٠٧	%١٠٠

الاتجاه العام: كشفت نتائج تحليل جدول (١١) أن تناول الصحفي لموضوعات (الاستراتيجي) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (الأطر المرجعية) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٤٥.٣%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول، في حين حلت قضايا (الحلول) في

المرتبة الثانية بنسبة (٣٠.٩%)، تلتها قضايا (النتائج) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٣.٨%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:
٢٥. صحيفة الصباح.

بينت نتائج تحليل جدول (١١) أن قضايا (الاستراتيجي) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٤٣.٥%)، تلتها قضايا (الحلول) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٠.٤%)، ثم قضايا (النتائج) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٦.١%).
٢٦. صحيفة الزمان.

أوضحت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (الاستراتيجي) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة (٤٤.٤%)، تلتها قضايا (الحلول) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨.٧%)، ثم قضايا (النتائج) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٦.٩%).
٢٧. صحيفة طريق الشعب.

كشفت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (الاستراتيجي) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٤٨.٨%)، بينما جاءت قضايا (الحلول) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٥%)، ثم قضايا (النتائج) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦.٧%).

جدول (١٢)

يبين القضايا الخاصة بتصنيف موضوعات مسارات البرهنة في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية.

ت	الفئات الفرعية	الصباح		الزمان		طريق الشعب		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الأدلة والبراهين	٦٠	٥٠	٥٨	٥٠.٩	٣٦	٣٩.١	١٥٤	٤٧.٢
2	الشواهد التاريخية	٣١	٢٥.٨	٢٩	٢٥.٤	٣٠	٣٢.٦	٩٠	٢٧.٦
3	حجج منطقية	٢٩	٢٤.٢	٢٧	٢٣.٧	٢٦	٢٨.٣	٨٢	٢٥.٢
	المجموع	١٢٠	%١٠٠	١١٤	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	٣٢٦	%١٠٠

الاتجاه العام: بينت نتائج تحليل جدول (١٢) أن التناول الصحفي لموضوعات (الأدلة والبراهين) تصدر الموضوعات الخاصة بتصنيف قضايا (مسارات البرهنة) في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي في مواقع الصحف العراقية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٤٧.٢%)، وهو ما يشير على مستوى الاهتمام المرتفع في صحف عينة البحث مقارنة بمستوى اهتمامها بالموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها هذا الجدول، بينما جاءت قضايا (الشواهد التاريخية) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.٦%)، في حين حلت قضايا (حجج منطقية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٥.٢%).

أما على صعيد اهتمام كل صحيفة بنوع القضايا فكان على النحو التالي:
٢٨. صحيفة الصباح.

أشارت نتائج تحليل جدول (١٢) أن قضايا (الأدلة والبراهين) تصدرت اهتمام صحيفة الصباح بنسبة بلغت (٥٠%)، في حين حلت قضايا (الشواهد التاريخية) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٨%)، تلتها قضايا (حجج منطقية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٤.٢%).

٢٩. صحيفة الزمان.

أظهرت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (الأدلة والبراهين) تصدرت اهتمام صحيفة الزمان بنسبة (٥٠.٩%)، بينما جاءت قضايا (الشواهد التاريخية) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٤%)، أما قضايا (حجج منطقية) فقد حلت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٣.٧%).

٣٠. صحيفة طريق الشعب.

بينت نتائج تحليل الجدول السابق أن قضايا (الأدلة والبراهين) تصدرت اهتمام صحيفة طريق الشعب بنسبة بلغت (٣٩.١%)، في حين جاءت قضايا (الشواهد التاريخية) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٦%)، ثم قضايا (حجج منطقية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٨.٣%).

النتائج

١. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (الأدلة والبراهين) لمحاولة التأثير على رأي الشارع العراقي حول تقديم إنجازات ملموسة لذلك الشارع ودحض المعلومات الزائفة من خلال عرض الحقائق.
٢. اهتمت صحف الدراسة بقضايا (حجج منطقية) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى الإخفاق في تقديم تلك الحجج فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.
٣. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (الاستراتيجي) لمحاولة معرفة الدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأمريكية.
٤. اهتمت صحف الدراسة بقضايا (النتائج) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى قلة الموضوعات ذات الصلة بهذا الشأن فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.
٥. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (وكالات أنباء عالمية) لمحاولة ضمن الدراسة على اعتمادها بشكل كبير على تلك الوكالات.
٦. اهتمت صحف الدراسة بقضايا (أكثر من مصدر) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى ضعف هذه المصادر وعدم الاعتماد عليها فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.
٧. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (الأخبار) لمحاولة هذه الصحف على تخطي جميع أهداف النشر.
٨. اهتمت صحف الدراسة بقضايا (عرض تقريرى للأحداث) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى ما تم التركيز عليه من أهداف للنشر ذات أهمية بالفئة مقارنة بعرض تقريرى للأحداث فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.

٩. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (الشعب الأمريكي) لمحاولة رسم مكونات هذه الصورة وخلق فكرة في الأذهان عن ذلك الشعب.
١٠. اهتمت صحف الدراسة بقضايا (أخرى) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى محدودية أخرى ضمن مكونات صورة الولايات المتحدة فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.
١١. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (عرض أكثر من وجهة نظر) لمحاولة تلك الصحف على توظيف أسلوب عرض أكثر من وجهة نظر في الإقناع لكي تبقى صورة الولايات المتحدة الأمريكية مثلما هي.
١٢. اهتمت صحف الدراسة بقضايا (الاستشهاد بأدلة إنسانية) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى هذا الأسلوب من تأثير على مشاعر الجمهور فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.
١٣. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (منطقية) لمحاولة مخاطبة العقول والتأثير عليها وإقناعهم بموضوع أو فكرة معينة.
١٤. اهتمت صحف الدراسة بقضايا (تخويف) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى الاستمالات ذات الطبيعة التخويفية بهدف التأثير بالمقابل فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.
١٥. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (مؤيد) لمحاولة تلميع صورة الولايات المتحدة الأمريكية اهتمت صحف الدراسة بقضايا (معارض) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى وجود كتاب معارضين لتوصيات الولايات المتحدة الأمريكية الذين يرون ان هذه التوجهات لا تصب في مصلحة الشعب العراقي فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.
١٦. أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا (إيجابية) لمحاولة معرفة الدور الذي تلعبه تلك القوى اهتمت صحف الدراسة بقضايا (غير محددة) بشكل منخفض ويرجع هذا إلى عدم اتضاح الرؤيا في هذا الجانب فيما يتعلق بقضايا صورة الولايات المتحدة الأمريكية في مواد الرأي.

قائمة المراجع

١. مؤيد خلف حسين الدليمي، اتجاهات الصحافة المصرية نحو السياسة الأمريكية في العراق (دراسة تحليل مضمون المقال الافتتاحي في جريدتي الأهرام والأسبوع) للمدة من ٢٠٠٣/٤/٩ ولغاية ٢٠٠٥/١٢/٢٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
٢. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، ط٢، (دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩م).
٣. أديب خضور. صورة العرب في الإعلام الغربي، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٢م).
٤. أستبرق وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية، رسالة ماجستير، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م).
٥. انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صورة العرب والمسلمين في الصحافة الأمريكية- دراسة تحليلية لصورة العرب والمسلمين في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز للمدة من ١١ أيلول ٢٠٠١ حتى ١١ أيلول ٢٠٠٢، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م.
٦. إياد هلال حمادي، التأطير الإخباري للموقف السياسي الأمريكي المعنن إزاء القضية الفلسطينية في قناة الحرة، دراسة تحليلية، العدد ٣٠، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (دبي: الجامعة الأوربية للفنون والعلوم الإنسانية، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٢٠١٨م).
٧. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي- الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢).
٨. جيهان سعد عبده المعبي، اطر معالجة الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid 19)، دراسة تحليلية، العدد ٥٤، المجلد ٥، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠م).
٩. حسن عماد مكاوي ولىلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٩، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر، ٢٠١٠م).

١٠. حسين علي إبراهيم الفلاح، صورة السياسة الأمريكية إزاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية- دراسة تحليلية في مقالات الرأي في صحف، (الصباح، والمشرق، وطريق الشعب)، للمدة من ٢٠١٣/٧/١م - ٢٠١٣/٩/٣٠م مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢٣، كانون الثاني، ٢٠١٤م.
١١. حنان احمد سليم وحسام علي سلامة، صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي- دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة، بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي السنوي الثامن- الإعلام وصورة العرب والمسلمين، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٢م).
١٢. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط١، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص١٤٧.
١٣. رجاء يونس، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، رسالة ماجستير، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٣م).
١٤. سالم محمد عبود: الاتجاهات الحديثة في أصول البحث العلمي (دليل منهجي وعلمي وعلمي للباحثين في الدراسات الأولية والعليا والحاقة المؤسسات) دار الدكتور للعلوم بغداد ٢٠٠٩م.
١٥. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام، (القاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٦).
١٦. شادن نصير، صورة الشرطة عند الجمهور، (القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
١٧. صوفيا محمد سالم، أنماط التحيز للمعالجة الإخبارية في المواقع الإلكترونية إزاء العقوبات الأمريكية على إيران، رسالة ماجستير، (الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٠م).
١٨. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٠١ حتى نهاية ٢٠٠٥- دراسة تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر ٢٠١٠م.

١٩. عبد الحميد حجازي، الرأي العام و الإعلام والحرب النفسية، (القاهرة: دار الرأي العام للطباعة والنشر والإعلان، ١٩٨٧).
٢٠. عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، (عمان: دار اليازوري، ٢٠١٦م).
٢١. عبد الله ابن صالح الحسيني الزهراني، الصورة الذهنية للمعلم في الصحافة السعودية- دراسة تحليلية مقارنة خلال عشرين عاماً، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠٠٥م.
٢٢. علي عجوة، كريمان فريد. إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات ، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٨م).
٢٣. فريد صالح فياض الجبوري، صورة العراق السياسية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية للأعمدة الصحفية في صف الرأي الأردنية، والأهرام المصرية، والبيان الإماراتية، لعام ٢٠٠٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٨).
٢٤. فوزية غرابية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (عمان: مطابع الجمعية الملكية، ١٩٧٧م).
٢٥. ماهيناز محسن، علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقييم الأحداث داخل التقارير الإخبارية: دراسة تطبيقية على الحرب الإسرائيلية على غزة، العدد ٣٣، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩م).
٢٦. مطلق سعود المطيري، صورة الملك عبد العزيز في الصحافة المصرية خلال الفترة الزمنية ١٩٢٦- ١٩٥١، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثامن، أكتوبر، ٢٠١٦م.
٢٧. نائل عبد الحافظ العوافة: أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة (عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٩٥م).
٢٨. ياسر حسين، الأطر الخبرية للمواقف التركية إزاء القضايا العربية في القنوات التلفزيونية الأجنبية الموجهة بالعربية، رسالة ماجستير، (الجامعة العراقية، كلية الإعلام ٢٠٢٠م).